

# خيارات أميركا الضيقة في فنزويلا

محمد نادل العمري

لادورو يتزامن مع عدة استحقاقات أرادت واشنطن توظيفها في فنزويلا خدمة لتنفيذ أجنداتها، فهناك بعض الطروحات التي تتحدث عن مقايسة أميركية مع روسيا مفادها الانسحاب من سوريا مقابل رفع الدعم الروسي لفنزويلا، وتأمين مقومات النجاح الاستقطابي المؤتمر وارسو الرامي إلى تشكيل تكتل إقليمي ودولي يستهدف إيران وإعادة الثقة لحلفائها الخليجين بقدرة واشنطن على تغيير أنظمة الحكم في الدول المنawaة لها.

من المؤكد أن بلاد العم سام لم تعد تلك القطب المهيمن في النظام الدولي وأرماته لم تعد تلك الرقعة التي تتحرك بياديقها برغبة أميركية، ولكن في الوقت ذاته لا يمكن الإنكار بأن أمريكا ما زالت هي قوة عالية مؤثرة ومتملة أدوات ذلك في إدارة الأزمات الدولية الانتقال من صراع جيوسياسي إلى آخر بما تتطلب هذه ظروف وطبيعة حاجة الأميركيتين لذلك، ولكن حتى اليوم هذه الإدارة ما زالت تصر على عزجهنها وتتمسك بسلوكيات أبطال أفلامها الكوبوبي، دون نون تدرك بأن سلوكياتهما العدوانية والتدخلية قد تزيد من تحالف

- على الصعيد الداخلي فإن تراث بحاجة إلى أي إنجاز خارجي حسن من تمويهه السياسي قبل بدء موسم انتقاء مرشحي حزبين للانتخابات الرئاسية مع نهاية هذا العام.
- على الصعيد السياسة الخارجية فإنها تدور حول:
  - رغبة الولايات المتحدة الأمريكية في استعادة هيمنتها على النظام الدولي بعد جملة الإخفاقات التي تعرضت لها مشروعاتها في القرم وروسيا والساحة السورية والمستنقع اليمني وفشلها في قطع ثمار صمار إيران.
  - حرب الصين من الاستفادة من الموارد الطبيعية لفنزويلا خاصة النفط والغاز، حيث يبلغاحتياطي فنزويلا من النفط قرابة ٣٠ مليار برميل، وفي حال تمكن واشنطن من تغيير نظام مادورو، فإنهاستوقف الزحف الاقتصادي الصيني وتحرم الأخيرة من ٥٠٠ مشروع في قطاع النفط وفق اتفاقيات وقعتها بكين مع كراكاس ضمن إداتها «من الشركات الصينية الحق في التنقيب عن المعادن واستخراجها كالذهب وغيرها».

ي جاءت تتوبيح لما كان يصرح به في السابق المسؤولون الأميركيون في مقدمتهم جناحا هذه الإدارة مايك بامبيو وجون بولتون.

— إعلان السفير الفنزويلي في الأمم المتحدة جورج فاليري، أن تتدخل العسكري بات مسألة وقت لا أكثر، ووعده بأن تواجه شنطن المصير ذاته الذي واجهته في فيتنام.

— الاجتماعات الدورية والمكثفة التي يجريها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون مع أعضاء مجلس الأمن القومي الأميركي كبار مسؤولي البنتاغون، لبحث سياريوهات التدخل، وما سرتبه سائل الإعلام الأميركي من إرسال ٥ آلاف جندي إلى كولومبيا يأتي هذا السياق، مع العلم أن أحد المسؤولين العسكريين الأميركيين صحفية «التايمز» البريطانية قدر عدد القوات التي تحتاج إليها أي عملية عسكرية أميركية في فنزويلا بـ ٣٠ ألفاً إلى ٢٥ ألفاً.

— إرسال الكيان الإسرائيلي لما يزيد على ٢٠٠ جندي من قوات كومندوس عبر طائرة ادت تل أبيب أنها تحمل مساعدات إنسانية

إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عبر رئيسها دونالد ترامب وجوبه إدارته: أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أصبح غير شرعي وأنها لم تعد تعترف به كرئيس دستوري لفنزويلا، بل تعتبر رئيس مجلس النواب المعارض خوان غوايدو هو الرئيس الشرعي، رافعة من سقف تصريحاتها التهديدية بعد مسعاه لتهيئة الأجواء لشن عدوان عسكري خارجي مثل الضغط على اتحاد دول أمريكا اللاتينية لسحب اعترافها بمانورو لتبرير مثل هذا العدوان، يعيدها ثمانى سنوات إلى الوراء في إدارة الحرب على سوريا وتطوير تكتيكاتها لتحقيق أهداف جيوسياسية سعت إليها واشنطن من خلال شعارات برقة.

من الواضح أن واشنطن تضيق الخيارات أمامها في التعامل مع الأزمة الفنزويلية وباتت أقرب إلى خيارين لا ثالث لهما، إما القيام بعدوان عسكري مباشر في ظل عدم تمكنها من إحداث أي خرق خلال الأيام السابقة، كما كان مخططًا لها من إسقاط النظام خلال أسبوعين، وبقاء أزمة فنزويلا تراوح مكانها، وعدم تمكن حليفها

لحاور المعادية لها.  
أميركا التي أرادت احتواء روسيا عبر قضية القرم هي اليوم  
عيشأسواؤ خياراتها على حدودها في فنزوبيلا، ولم تنجح في  
تحويل سوريا إلى مستنقع لاستنزاف محور المقاومة، وانسحابها  
من الاتفاق النووي مع إيران وفرض العقوبات الاقتصادية عليها  
م يحد من توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، فهل يفعلا الحرس  
الثوري في إرسال مستشاريه لدعم الرئيس مادورو في مواجهة  
عدوان الأميركي؟ وهل تحول فنزوبيلا إلى إحدى ساحات الصراع  
لiranية الإسرائيلية؟ وأي هزة سيشهدها ساكن البيت الأبيض في  
اللحظة؟

- إحياء الثار الأميركي القديم في الانقام من الاتحاد السوفييتي سابقاً في أميركا الجنوبية، واتخاذ فنزويلا نقطة انطلاق لإسقاط حكم في كوبا التي صمدت لعقود سابقة أيام الحصار الأميركي بنيكاراغوا، والأمر الذي يؤمن الحماية للأمن القومي الأميركي في مدينته الخلفية، وبخضع هذه الدول لسياستها وتوجهاتها.
- السعي إلى إعادة احتواء المكسيك بعد ظهور عدة مؤشرات ظهرت توجه الأخيرة نحو الاستقلال في سياساتها عن التوجيهات الأميركيكية، وتجلّى ذلك مؤخراً بتأكيد شرعية الرئيس مادورو من حكومة المكسيكية.
- التوقيت السياسي الذي اختارتة إدارة ترامب لإسقاط نظام

البرازيل.- المسارعة الغربية وبخاصة الأوروبية للاعتراف بزعيم المعارضة رئيساً لفنزويلا، بعد وضعها شرطاً تعجيزياً للإعلان عن انتخابات مبكرة لعرقلة الحوار الوطني الذي دعا إليه مادورو.

هذه المؤشرات وغيرها توحى نوعاً ما باحتمالية أو ترجيح اللجوء إلى الخيار العسكري، مع العلم أن الإقدام على مثل هذه الخطوة قد تعيننا على ستينيات القرن الماضي، أي لفترة الأزمة الكوبية، التي كانت شكل فوهة البركان أو الشارة لاندلاع حرب عالمية ثالثة، وهنا لا من نك أمن المصالح الجيوسياسية التي تسعى إدارة ترامب إلى تحقيقها من هذا التصعيد في أمريكا اللاتينية عموماً وفنزويلا خاصّة:

**المفاوضات مع داعش تهدف لإخراجه بأمان على غرار ما حصل في الرقة  
قسماً) والاحتلال الأميركي يمنع المساعدات عن أهالي هجين**



القوات الأمريكية وميليشيا «قسد» تمنع وصول قافلة مساعدات إلى بلدة هجين بريف دير الزور (عن الإنترن)

إضافة إلى البحث عن قادة من الصنف الأول للتنظيم، وتحصيل معلومة عن زعيم التنظيم أبي بكر البغدادي إن كان حياً. وأكد «المرصد» أن نحو ١١٠ من المدنيين، تمكنوا من الفرار من منطقة الباغوز في جيب داعش خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، ليارتفاع عدد الأشخاص الذين وثق «المرصد» خروجهم منذ الأول من كانون الأول الماضي إلى ٣٦٥٥ شخصاً، على حين أكدت مواقع إلكترونية معارضة أن «قسد» و«التحالف» احتجزوا ١٢ إرهابياً من التنظيم بعدما رفعوا بصمات النازحين من قرية الباغوز، ومن بين المحتجزين إرهابي تركي الجنسية وأخرين أجانبين لم تحدد جنسيتهم والبقية عراقيون وسوريون.

وفي الرقة، واصل الانفلات الأمني قض مضاجع «قسد» مع تأكيد «المرصد» انفجار عبوة ناسفة بسيارة تابعة لقوات ما يسمى «الأمن الداخلي أسايش» في حي النور بمدينة الرقة، ما أسفر عن سقوط جرحى بالإضافة لأضرار مادية، على حين أكدت مواقع إلكترونية معارضة أن ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية حدث ثلاثة أيام مدة حظر التجوال في مدينة الطيبة غرب الرقة، على خلفية خلاف بين عشيرتي الناصر والوهب هناك.

وأمتد الفلتان الأمني إلى الحسكة مع انفجار عبوة ناسفة بشخص أثناء محاولته زرعها في منطقة النشوة الغربية بالمدينة بالتوازي مع انفجار عبوة بقرية السعدة بريف الحسكة الجنوبي، ولم يعلم فيما إذا كان قيادي من «قسد» قد قضى في الانفجار، وفق

عارض، أن المفاوضات متواصلة بين «قسد» والتحالف الدولي من جانب، وما تبقى من تنظيم داعش في الجيب الأخير له، عند الضفاف الشرقية لنهر دجلة من جانب آخر.

نبهه مراقبون التفاوض الحاصل بالاتفاق الذي صل سابقاً في الرقة بتشرين أول من عام ٢٠١٧ عندما هلت «قسد» و«التحالف» خروج التنظيم بأمان من دينته.

فت «المرصد» إلى أن «قسد» أرسلت تعزيزات عسكرية مؤلفة من عشرات المسلحين إلى محيط الجيب، إطار التحضيرات لإنهاء وجود التنظيم بشكل كامل شرق الفرات.

ك «المرصد» مرور قالفة مكونة من نحو ٢٠٠ حنة تابعة لـ«التحالف الدولي» قادمة من الأراضي العراقية، عبر طريق عاموداً بريف الحسكة في طريقها إلى قواعد تابعة لـ«التحالف» في منطقة شرق الفرات من ريف الرقة.

وضوح، أن القافلة ضمت دبابات وعربات مدرعة تابعتها وعربات عسكرية ومعدات لوحيستية، «ليرتفع عدد الشاحنات التي دخلت إلى منطقة شرق الفرات، قادمة منإقليم كردستان العراق منذ الـ١٩ من يونيو الأول الفاتح».

شار «المرصد» إلى قيام عناصر من القوات الخاصة بسبعينية للاحتلال الأميركي بالبحث عن مطلوبين من خارجين من جيب التنظيم الأخير، مبيناً أن جزءاً من القوات الخاصة توجه إلى الجهات القرية من بباب التنظيم الأخير حيث تحمل هذه القوات معاها

دورا مطلوبين لها، ونفعهم بالبحث والفحص عليهم، «أمراض».

عـت «قوـات سـورـية الـديـمـقـرـاتـيـة»، مـهـمـيـكـيـ لـلـفـرـةـ الثـانـيـةـ قـافـاـقـيـ، الأـهـاـيـ الـمـحـاـصـرـينـ فيـ مدـنـيـقـيـ، اـصـلـتـ «قـسـدـ» وـ«ـالـحالـ» طـيـمـ دـاعـشـ الإـلـهـابـيـ لـأـلـهـابـيـ، لـأـلـهـابـيـ رـاتـ كـمـاـ فـعـلـوـاـ سـابـقـاـ فيـ مـاـ قـلـتـ وكـالـةـ «ـسـانـاـ» لـأـلـهـابـيـ عـلـىـ الـهـلـالـ الـأـحـمـرـ بـيـرـ الزـارـ، اـسـاعـدـاتـ الـتـيـ تـضـمـنـ ١٠ـ شـاشـ، نـشـرـ وـأـلـهـابـيـ وـلـوـازـمـ الـأـلـهـابـيـ، الـسـلـعـ الـأـسـاسـيـةـ مـغـتـلـةـ مـسـاحـيـةـ منـ قـبـلـ مـيلـيشـيـاـ، فـقـقـتـهاـ الـأـسـبـوـعـ الـفـائـتـ عـلـىـ عـهـاـ مـنـ العـبـورـ ٣١ـ الشـهـرـ، حـتـالـلـ الـأـمـيرـكـيـ الـمـوجـوـدـ تـسـمـعـ بـعـورـهـاـ إـلـيـ هـجـيـ، شـارـ إـلـيـ أـنـ «ـقـسـدـ» قـامـتـ أـسـاءـةـ وـوـضـعـتـ السـوـاـتـرـ الـأـفـلـةـ، أـتـ الـوـكـلـةـ، أـنـ ماـ حـصـلـ خـدـدـةـ بـالـحـالـةـ الـإـنـسـانـيـةـ يـخـلـقـهـاـ الـمـدـنـيـنـ السـوـرـيـنـ اـسـنـوـاتـ وـالـأـسـبـعـ الـمـاضـيـ، فـيـ فـيـقـيـ وـمـتـكـرـ.

## تجاهلت يد دمشق المدودة «مسد»: نسخى لـ«تمكين» العلاقة مع دول إقليمية من بينها تركيا

الكردية في ممارسة نهجها التقسيمي لسوريا من خلال الإبقاء على أماكن سيطرتها في البلاد ورفضها تسليمها للجيش العربي السوري لحمايتها من أي اعتداء تركي محتمل. وزعم دار أن الهدف من هذه الخطوة، هو «تجنب المواجهة القاتلة وبناء علاقات جديدة مع دول الجوار»، مشيرًا إلى أن «كل تحرك سليمي من «أي طرف، ستكون نتائجه سلطة على الجميع ويوفر السعي للحل السياسي». وأكد على أهمية تمكن علاقات «مسد» الدبلوماسية والسياسية مع الدول العربية والإقليمية. وتجنب المواجهة مع دول الجوار، لاسيما «القاتلة» منها، في إشارة منه إلى تركيا التي تلوح باستمرار بشن اعتداء بري على مناطق جديدة في سوريا، شرق نهر الفرات وغربه، كما هي الحال في مدينة منبج.

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم «مسد» أمجد عثمان: إن المجلس، يحتفظ بعلاقات جيدة مع أطراف عربية مهمة، ورأى أن «للدول العربية والإقليمية دوراً وأهمية كبيرة، في تكريس الاستقرار، ودعم التوجه نحو حل سياسي في سوريا». وربط عثمان، ذلك «بضرورة الاهتمام بخلق الاستقرار في العلاقة مع الأطراف الإقليمية الفاعلة في سوريا وخصوصاً دول الجوار، مضيفاً: «في الوقت عينه، نحن مهتمون بتطوير علاقات بناءة مع الدول العربية، ونعتقد أنها الأقرب لمجتمعنا السوري من الناحتين الثقافية.

# وفد تركي في واشنطن لبحث ملف منبج وانفجار جديد يهز المدينة

الدولي» ضد تنظيم داعش اليوم. وأول من أمس، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، وفق «الأناضول»: إن بلاده «وصلت إلى تفاهم» مع روسيا بشأن تطبيق خريطة الطريق حول منطقة منبج وفق الاتفاق المبرم بين أنقرة وواشنطن.

وأوضح قالن، أن الإسراع بتنفيذ «خريطة طريق» منبج مهم جداً للعلاقات الثنائية مع واشنطن وأنمنطقة ومسار الحل في سوريا. وأشار إلى أنه كان من المفترض أن تتفق «خريطة طريق» منبجمنذ وقت طويل، لافتًا إلى أن تكتيكات المماطلة لن تقيد أحداً. على خط موازن، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن دوي انفجار سمع صباح أمس في مدينة منبج، الواقعة في الريف الشمالي الشرقي لحلب، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في المدينة على طريق جرابلس، ما تسبب بوقوع أضرار مادية، من دون ورود معلومات عن خسائر بشورية». يأتي هذا الانفجار ضمن سلسلة التفجيرات التي تستهدف منبج، ومناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، وبعد الرابع الذي يطول مدينة منبج، منذ التفجير الانتحاري الذي جرى في ١٦ كانون الثاني، وذلك بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٩ كانون الأول عن قرار بسحب سريع القوات بلاده من سوريا. وقتل في انفجار ١٦ كانون الثاني أربعة عسكريين أمريكيين وجروح ثلاثة آخرين، إضافة إلى العديد من القتلى والجرحى في التفجير الذي وقع في مدينة منبج منتصف الشهر الماضي.

وبينما تبني تنظيم داعش الإرهابي التفجير، اعتبرت تقارير أن

بينما ترددت أنباء عن أن ملف تطبيق ما يسمى «خريطة طريق» منتج الخلافي بين واشنطن وأنقرة، سيتصدر مباحثات وفد تركي وصل إلى أميركا، هز انفجار المدينة وبعد الرابع من نوعه خلال أقل من شهر. وذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أمس، أن وفداً تركياً يرأسه مساعد وزير الخارجية، سادات أوغلو، وصل إلى واشنطن، لإجراء محادثات خاصة بالملف السوري يتضمنها ملف مدينة منبج. ولفتت الوكالة إلى أن الزيارة تأتي في إطار مجموعة العمل المشتركة التركية-الأميركية رفيعة المستوى الموقعة بين الجانبين، في شباط العام الماضي.

وتقللت عن مصادر دبلوماسية: أن «تطبيقي خريطة الطريق حول منبج، سيكون على قائمة أجندة الوفد التركي في واشنطن». وكانت تركيا والولايات المتحدة الأميركيّة توصلتا إلى ما سمي «خريطة طريق» في منبج، مطلع حزيران العام الماضي، لكن حتى اليوم لم يطبق منها سوى الدوريات التي تتقدّمها أميركا وتركيا.

ويترافق الاجتماع الأميركي-التركي مع تحركات من قبل الجانبين فيما يخص مناطق شرق الفرات، والحديث عن تفاهمات بينهما حول الطرف الذي سيدير ما سمي «المخالقة الآمنة» التي روج لها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخراً. يأتي اجتماع مجموعة العمل قبل لقاء وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ونظيره التركي،

«مداد»: استعادة العمل بـ«بروتوكول أضنة» محاولة لاحتواء الاندفاعات والرهانات المتطرفة

أن الالتزامات المترتبة عليه ليست مباشرة بين الأطراف نفسها، وإنما بين كل طرف وروسيا.

وأوضح أن لدى روسيا قناعة بأن العودة إلى بيروتوكول أضنة ممكنة، وأن ذلك هو أفضل السبل لـ«ضبط» مستوى وطبيعة المخاطر في شرق الفرات، وتتجنب تركيا وسوريا مواجهة قد لا تحمد عباقها.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة «لا تشجع» الكرد على الحوار مع الدولة السورية، وهذه واحدة من التحديات التي يفترض أن تعمل روسيا على «ضبطها» و«تكييف» التجاذبات فيها.

واعتبر أن روسيا تتبع سياسة مركبة حيال الموقف في شرق الفرات على أربع جبهات بالتزامن: الأولى مع الكرد بدفعهم نحو دمشق؛ والثانية مع تركيا بمحاولة توسيع نطاق الرؤية أكثر ليشمل الموقف بين تركيا وسوريا، والعودة إلى بيروتوكول أضنة ١٩٩٨؛ والثالثة مع سوريا بتشجيعها على التفاهم مع الكرد، والعودة إلى بيروتوكول أضنة؛ الرابعة مع الولايات المتحدة بمحاولة ضبط عوامل التوتر بينهما، وألا تعرقل واشنطن أي تفاهمات محتملة بين روسيا وتركيا أو بينهما وبين سوريا حول شرق الفرات.

الشرع من أن ما تم الاتفاق عليه بين سورية وتركيا هو «آلية لتبادل المعلومات وبناء الثقة»، إلا أن ثمة إصراراً على إعطاء لبرلرتووكول صفة الاتفاق ومنع الإشارات لواردة فيه مقام القطع والإثبات.

اعتبرت الورقة، أن حدث تركيا عن أن لبرلرتووكول يعطيها الحق بالتوغل داخل الأراضي السورية ومن دون الحاجة إلى سؤال أحد، هو نوع من التأويل الفجع والمتعسف لنص لم يكن أكثر من محضر جتماع فيه فقرات حول أمور أجراهية.

درأت الورقة، إلى أن روسيا تحاول «إعادة انتاج» ما قامت به في المنطقة الجنوبية بين سورية و«إسرائيل»، بناء على اتفاق لفصل عام ١٩٧٤، في شرق الفرات بين سورية وتركيا، استناداً إلى بيروتوكول ضسنة لعام ١٩٩٨، وأن لدى روسيا ميزة تسبيبة في إدارة الأزمة، تجعلها أقرب إلى أن تكون «ضماناً» لختلف الأطراف، «صانع العاب» رئيس هناك.

واعتبرت، أن روسيا لا تقدم «خريطة طريق» تامة ونهائية للحل في شرق الفرات، إنما تحاول «احتواء» الاندفاعات والرهانات المتطرفة من تركيا على نحو خاص، وإلى حد ما الولايات المتحدة. وهو فقرح إجرائي، وغير مغلق على التعديل، لا يعطى أو يعيّن المسارات الأخرى، كما



1000-10000 m.s⁻¹

الحل أو التسوية، وسياسات ما بعد الحرب، الأمر الذي يجعل من روسيا فاعلاً «قورراً» في كثير من الأحيان، وفاعلاً «مُفسراً» في كل الأحوال تقريباً، على ما في هذا من تعزيز وإطلاق يتطلب المزيد من التدقيق والتنصي.

وتساءلت الورقة: هل تحاول روسيا إعادة إنتاج تجربتها في المنطقة الجنوبية بين سورية و«إسرائيل» على أساس اتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤، فيما يخص الموقف بين سورية وتركيا في شرق الفرات بالعودة إلى بروتوكول أضنة؟،<sup>١٩٩٨</sup> وهل يصلح ما كان في المنطقة الجنوبية أساساً أو منواً لما تعترض روسيا العمل عليه في شرق الفرات؟ وكيف يمكن لروسيا أن تنهي لطرح فكرة كانت مستبعدة أو منسية بال تمام تقريباً، وسواء اتعلّق الأمر باتفاق الفصل لعام ١٩٧٤، أم ببروتوكول أضنة لعام ١٩٩٨

وقدمت الورقة عدة ملاحظات حول «بروتوكول أضنة» منها: أنتأ أمام محضر اجتماع أو بروتوكول أمني وإجرائي وليس اتفاقاً دولياً، ويفترض أن ينقضى البروتوكول بتتنفيذ بنوده، وقد تم ذلك، باعتراف السلطات التركية فيما بعد، وبحسب التطور اللاحق للعلاقات بين اللذين

| الوطن

اعتبر «مركز دمشق للأبحاث والدراسات - مداد»، أن المقترن الروسي بشأن استعادة العمل ببروتوكول أضنة بين سورية وتركيا، هو محاولة لاحتواء الانزعافات والرهانات المتطرفة من تركيا على نحو خاص، وإلى حد ما الولايات المتحدة. جاء ذلك في ورقة تحليل سياسات للمركز بعنوان: «صانع ألعاب: لماذا تزيد روسيا العودة إلى بروتوكول أضنة ١٩٩٨؟»، وتلقت «الوطن» نسخة منها.

واعتبرت الورقة التي أعدها عضو الهيئة العلمية في المركز، عقيل محفوض، أن روسيا تلعب دوراً رئيسياً في الأزمة السورية، وتبدو في كثير من الأحيان بمنزلة «صانع ألعاب» على درجة عالية من الأداء في سياسات الحرب، حتى مع تزايد الهواجس بخصوص تفاهماتها مع «إسرائيل» وتركيا وغيرهما حول طبيعة الحل للأزمة السورية، ودور إيران في سورية ما بعد الحرب.

ولفتت الورقة، إلى أن الروس حاضرون في كل ما يتعلق بالحدث السوري تقريباً، وهم حاضرون على وجه اليقين في الأمور الرئيسية، وقضايا الحرب والسلم، والتنمية، ومحاباة الإلهايات، وسياسات